سلمان بن حمد: تطوير أساليب التعاون والعمل العربي المشترك لمواجهة متغيرات المنطقة

أكد ولي العهد البحريني الأمير سلمان بن حمد ال خليفة ضرورة تطوير اساليب التعاون والعمل العربي المشترك بما يعزز وحدة الامة العربية في ظل وجود متغيرات جديدة في المنطقة.

وأضاف الأمير سلمان في تصريح صحافي عقب وصوله أمس للمشاركة في اجتماعات القمة العربية إنه يتعين الاتفاق على خطوات تتفق مع المبادئ الثابتة التي تنطلق من الدين الإسلامي الحنيف والارث العربي.

وأعرب عن سروره بتجدد اللقاءات الاخوية على ارض دولة الكويت «التي نلمس دائما حرص قيادتها الحكيمة على تعزيز التضامن من اجل مواجهة كل التحديات والمتغيرات ومن اجل مستقبل اكثر امنا».

كما أعرب عن تطلعات مملكة البحرين لنجاح أعمال القمة والخروج بنتائج تسهم في تعزيز العمل العربي المشترك لتكون القمة محطة مهمة في سبيل تحقيق مجالات اوسع للتعاون بين الدول العربية لتحقيق طموحات الانسان العربي وتطلعاته.

وأضاف «يسعدني اليوم ان اقوم بزيارة بلدي الثاني دولة الكويت الشقيقة للمشاركة في اعمال انعقاد القمة العربية الخامسة والعشرين نيابة عن حضرة صاحب الجلالة الملك الوالد حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد وان انقل لصاحب السمو الشيخ صباح الاحمد أمير دولة الكويت الشقيقة تحيات جلالته في ظل ما يربط البلدين الشقيقين من علاقات اخوية وتاريخية مميزة تشهد على الدوام كل تقدم ونماء في شتى مجالات التعاون والتنسيق المشترك».

سلمان بن حمد مشاركاً في القمة أمس

«التعاون الإسلامي»: نأمل خطوة ملموسة لتعاون عربي متماسك

اعرب الامين العام لمنظمة التعاون الاسلامي اياد مدني عن الامل في ان تشكل القمة العربية التي تستضيفها دولة الكويت لاول مرة خطوة ملموسة ومؤثرة لبناء تعاون عربي متماسك في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

واشاد في كلمة امام القمة بالعلاقة الوثيقة من التعاون والتشاور بين منظمة التعاون الاسلامي وجامعة الدول العربية لمواجهة كل القضايا والتحديات المشتركة.

واكد مدني حرص منظمته على تعزيز التنسيق مع جامعة الدول العربية باعتبار ان ترابط العالم العربي والجامعة العربية والدول الاعضاء يعطي دفعا لمنظمة التعاون الاسلامي من اجل تحقيق اهدافها، موضحا ان القضايا التي تجمع بين المنظمتين تعد قضايا «محورية» وفي مقدمتها القضية الفلسطينية وما يتعرض له المسجد الاقصى والقدس الشريف من اعتداءات اسرائيلية عنيفة.

وحذر مدني من المخاطر والتحديات الاخرى التي تواجه دول المنطقة والمتمثلة في الجماعات المتطرفة والشقاق والاقتتال المذهبي المتنامي، لافتا الى اهمية مبادرة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز والتي تبنتها القمة الاسلامية الاستثنائية التي عقدت في مكة المكرمة عام 2012 لانشاء مركز للحوار بين المذاهب الاسلامية.

وشدد على ضرورة التوصل الى مقاربة تعايش جديدة تأخذ في الاعتبار المصالح الوطنية المشروعة للدول العربية وتؤسس في الوقت ذاته وفاقا اقليميا وتعايشا مشتركا بدلا من الصراع والاقتتال.

العربي: الوقوف على أسباب الخلافات العربية ومعالجتها بشفافية

تدويل القضية السورية لا يعفي الجانب العربي من مسؤولياته لمعالجتها

نبيل العربي يلقي كلمته

دعا الأمين العام لجامعة الدول العربية د. نبيل العربي الى الوقوف على الأسباب الحقيقية للخلافات العربية- العربية والتعامل معها بشفافية، مع وضع حلول ناجعة لها من اجل تحقيق التضامن العربي، معرباً عن تطلعه لاتخاذ خطوات ملموسة لتجاوز المرحلة الحرجة التي تمر بها العلاقات العربية- العربية، ومواجهة التحديات التي تواجه الأمن القومي.

وقال العربي، في كلمة امام الدورة العادية الـ 25 لمجلس الجامعة العربية على مستوى القمة، ان «انعقاد القمة العربية في الكويت يعطي بارقة امل» في تجاوز هذه الخلافات، مؤكداً أهمية ترجمة شعار القمة (قمة للتضامن من اجل مستقبل افضل) الى خطوات ملموسة لتعزيز العمل العربي المشترك.

ووجه الأمين العام التهنئة إلى سمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد على ترؤسه واستضافة الكويت لأعمال هذه القمة، لافتا إلى أن «دولة الكويت عودتنا دائما ان تكون حاضرة ومتفاعلة ومؤثرة بدبلوماسيتها الحكيمة في دعم القضايا العربية وتعزيز مسيرة العمل العربي المشترك».

تنقية الأجواء

ودعا إلى تنقية الأجواء العربية، محذرا من أن التوترات في العلاقات البينية تهدد مستقبل المنطقة ووحدة شعوبها وتنعكس على دور جامعة الدول العربية وقدرتها على التعامل مع الأحداث الكبرى بالمنطقة، ما يتطلب من الجميع مواجهة هذه الاوضاع ووضع حلول لها تكفل تعزيز التضامن العربي.

وأكد العربي ضرورة إعداد إستراتيجية شاملة لمواجهة تحديات الأمن القومي العربي من أجل الانطلاق نحو مستقبل افضل، مبيناً أن أبرز التحديات يتمثل في القضية الفلسطينية، إذ لن ينعم العالم أجمع بالسلام والاستقرار اذا لم تتحقق تسوية من خلال انسحاب اسرائيل من كافة الاراضي العربية المحتلة، وإقامة الدولة الفلسطينية على حدود الرابع من يونيو 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، داعيا في الوقت نفسه إلى إنهاء الانقسام الفلسطيني.

المأساة السورية

وأضاف العربي أن من التحديات التي تواجه الأمن القومي المأساة السورية، التي دعا إلى ايجاد حل سياسي لها يحقق تطلعات الشعب السوري ويحافظ على وحدة البلاد، مبيناً أنه رغم طرح هذه القضية على أجندة مجلس الأمن، إلا أنها تظل في الأساس قضية عربية بما لا يعفي الجانب العربي من مسؤولياته القومية والسياسية والأخلاقية لمعالجتها.

وأكد أن الحل التفاوضي للأزمة لا يزال بعيد المنال وسط عجز مجلس الأمن عن إصدار قرار بوقف إطلاق النار، عازيا فشل المفاوضات الدولية، ومنها مؤتمرا (جنيف1) و(جنيف2) إلى تصلب مواقف نظام الرئيس السوري بشار الأسد.

وأشار إلى أن التحديات العربية تتضمن أيضا ظاهرة الإرهاب ومواجهة الإطار الفكري المتطرف المحرك لها، داعيا إلى إرساء تعاون إقليمي ودولي وتوافر الإرادة السياسية للقضاء على هذه الظاهرة التي تهدد استقرار وأمن المنطقة.

وأوضح أن التحديات تشمل كذلك الجهود المتعلقة بإخلاء منطقة الشرق الأوسط من الأسلحة النووية وغيرها من أسلحة الدمار الشامل رغم ما تواجهه من عقبات تضعها إسرائيل للتسويف والتأجيل على الساحة الدولية.

وبينما دعا العربي إلى تقديم الدعم اللازم لليبيا لتحقيق الاستقرار وبناء مؤسسات الدولة وتجاوز العقاب التي تواجهها، رحب بتشكيل الحكومة الجديدة في لبنان، داعيا إلى توفير الدعم اللازم له لتحمل الأعباء الإنسانية والسياسية والأمنية جراء استضافة العديد من النازحين السوريين. وجدد دعم الجامعة العربية لموقف دولة الإمارات العربية المتحدة لإيجاد حل سلمي لقضية جزرها المحتلة من قبل إيران من خلال المفاوضات المباشرة أو اللجوء إلى محكمة العدل الدولية، مشددا على دعم السودان في مواصلة التقدم الذي أحرز في بناء السلام واعادة الإعمار والتنمية، فيما رحب بالنجاح الذي تحقق على صعيد العملية السياسية في الصومال والتحسن الملحوظ في الأوضاع الأمنية، داعيا إلى تقديم المزيد من الدعم للحكومة في هذا الشأن.

وشدد على ضرورة احترام سيادة جيبوتي وسلامة أراضيها ورفض الاعتداء عليها وضرورة التقيد بتنفيذ الاتفاق الموقع مع اريتريا لمعالجة المشاكل العالقة بين البلدين، مشيداً بإقرار الدستور في تونس ومصر ونتائج الحوار الوطني في اليمن من أجل إرساء القواعد اللازمة لإنجاح العملية السياسية ومهام المرحلة الانتقالية.

الربط الكهربائي

وأشار العربي إلى التقدم الذي أحرز في تنفيذ مبادرة سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد بشأن الصندوق الخاص بدعم وتمويل مشاريع القطاع الخاص الصغيرة والمتوسطة، كما اشاد بالإنجازات التي تحققت في مشروعات الربط الكهربائي العربي وإقرار الاستراتيجية العربية لتطوير استخدامات الطاقة المتجددة.

ولفت إلى أن التحديات التي واجهت العالم العربي في السنوات الاخيرة أثبتت أن ميثاق جامعة الدول العربية وآلياتها الحالية بحاجة إلى إصلاحات لمواجهة متطلبات العصر، مؤكداً أهمية ايجاد آلية عربية لتنسيق المساعدات الانسانية والاجتماعية تكون قادرة على التحرك السريع والقيام بمهام تنسيق الجهود بين مختلف المنظمات والهيئات العربية والإقليمية والدولية المعنية بهذا الشأن.